# إرهابي خطط لتفجير وفد وزاري خلال أحداث "الريف"

## كانت الخلية تنسق مع مقاتلين بالمنطقة السورية – العراقية

2

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

مدير النشر: عبد الحكيم بديع ● العدد: 4231 ● الإثنين 26 مارس 2018 ● السنة الرابعة عشر ● رقم الإيداع القانوني 84/2002 ● الثمن 4 دراهم

# نقابيون ينبهون إلى احتقان خطير بجماعة تازة

## علاقات مشبوهة لرئيس الجماعة المنتمي للمصباح تدفع النقابات للاحتجاج

كشف نقابيون بالجماعة الحضرية لتازة، عن ارتفاع الاحتقان الداخلي الذي وصفوه بـ "الخطير"، موضحين أن سبب الاحتقان مرده السخط العارم الذي عبر عنه الموظفون والعاملون بالجماعة، بسبب ما أسموه "التدبير الكارثي لشؤون الجماعة من طرف رئيس مجلسها المنتمي لحزب العدالة والتنمية، وتفشي المحسوبية وغياب الشفافية في عمليات الترقية الداخلية وتقديم المنح المالية والتعيينات بمناصب المسؤولية".

ونبه نقابيون في بيان لهم، إلى أن "مسؤولة بالجماعة تستغل علاقاتها مع رئيس الجماعة، ليسط نفوذها على دواليب المؤسسة، إلى درجة وصلت بها إلى تعنيف العاملين بها" حيث تعرضت أحدى الموظفات بتاريخ 6 مارس إلى اعتداء من طرف نفس المسؤولة الجماعية مما أثار موجة من الغضب الانتقادات بالجماعة "الأمر الذي" دفع الموظفين والعاملين بالجماعة بتنظير من ممثليهم النقابيين، إلى تنظيم مجموعة من الوقفات الاحتجاجية ضد التصرفات والسلوكات اللامسؤولة للمعنية بالأمر مطالبين باستقالتها من منصبها مهددين بتصعيد اشكالهم الاحتجاجية في حالة تغاضي رئيس الجماعة للاستجابة بمطالبهم".

# الحكومة تتأور النقابات في مطالبها وتحدد التكلفة في 35 مليار درهم

## العثماني ويتيم يتجهان لخلق صراع بين النقابات والباطرونا على رفع الأجور

■ طارق ضرار

كشفت مجموعة من التسريبات النقابية، حول جلسات مفاوضات الحوار الاجتماعي بين النقابات والحكومة والباطرونا، عن "مناورات" سعد الدين العثماني رئيس الحكومة ومحمد يتيم وزير التشغيل، في الحوار مع ممثلي النقابات من أجل احتواء الاحتجاجات العمالية والوصول إلى فاتة سماعي دون اصطدام مع الحكومة، وكشف تعاملها على المواطنين في عدد من الملفات وعلى رأسهم ملف التقاعد وبطاقة الصحية والرفع من الأسعار، الأمر الذي عجل بخروج التسريبات بما أسموه نقابيون فاضحين من التدبير الحكومي، "فشلها الواضح في الاستجابة لمطالب النقابات العمالية بالرفع من الأجور كمطلب أن لا يتطلب التأشير بجعل الزيادات المهولة والصاروخية في عدد من المواد الاستهلاكية والغذائية بشكل "سري" وبشكل علني، والزيادة في أسعار المحروقات بالرغم من نزولها في السوق العالمية".

وتتناول اللجان الثلاث التي تشكلت في إطار الحوار الاجتماعي بين الحكومة والنقابات والاتحاد العام لمقاولات المغرب "الباطرونا"، بخصوص الرفع من الأجور، فيما اقترح الحكومة الرفع من أجور الفئات الدنيا، معتبرة أنها يجب استشارة الباطرونا في الموضوع لأنها شريك في الحوار".

وكشفت مصادر نقابية "أن الحكومة أعلنت المركزيات النقابية بأن الغلاف المالي الذي يمكن تعبئته لصالح هذه العملية محدود نسبيا، ومن المفترض أن يوجه إلى الفئات الدنيا من الموظفين الذين تقل أجورهم عن 5500 درهم شهريا فقط" حيث اعتبرت النقابات أن "هذا الاقتراح سيتم التفاوض عليه مع مطالب أخرى للنقابات والباطرونا. حيث إن الموافقة على رفع أجور القطاع الخاص، والرفع من التعويضات العائلية بـ100 درهم عن كل طفل تشمل الأطفال الثلاثة لكل أسرة، معلقة على قبول «الباطرونا» التي لديها مطالب كثيرة، وتفاوض من أجل القبول بها".

واعتبر المكتب النقابي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أنها تنخرط في الحوار الاجتماعي كحاجة ملحة رغم رفضها لمنهجية الاستغلال مقترح الإتفاق الثلاثي السنوات"، مشددين على "توفر الإرادة السياسية لدى الحكومة لإنجاح هذه الجولات، لإنصاف الأجراء، والاستجابة للمطالب العمالية".

وبينت نقابة الأمويين، أن "موقف الحكومة يتميز بالتهرب من تقديم أجوبة واقتراحات مفيدة تتعلق خاصة بالزيادة العامة في الأجور والتعويضات ومحاولاتها الالتفاف على المطالب والإلتزامات السابقة".

وجاء هذا الجدل بعدما اقترحت الحكومة إقرار زيادة في أجور الموظفين الصغار، الذين يتقاضون أقل من 5500 درهم شهريا، حيث تفاضت موسطي المركزيات النقابية الزيادة في أجور الموظفين والتعويضات العائلية، بزيادة 100 درهم، بالإضافة إلى الرفع من منحة الولادة لتصل إلى 1000 درهم، وخلق درجة جديدة بالنسبة للفئات الدنيا، والتعويض على العمل في المناطق النائية.

فيما اعتبرت الحكومة النقابات العمالية، أن مطلب تخفيض الضريبة على الدخل يصعب الاستجابة له، إذا ما تمت الزيادة في الأجور والتعويضات العائلية، مؤكدة أنها "درست مطالب النقابات من حيث التكلفة المالية، وخلصت إلى أن سقف المطالب سيتكلف 35 مليار درهم "، حيث كشفت الحكومة للنقابات عن " استحالة الاستجابة لجميع مطالب النقابات العمالية لأسباب مادية صرفة".

ويوصف السيليدي مخاريق الكاتب العام للاتحاد المغربي للشغل، في غدوة بيت الصحافة بطنجة، أن السنوات الأخيرة الحكومي الخمس في عهد بنكيران، بـ "السنوات العجاف"، معتبرا أنها عرفت جمودا كبيرا في غياب أي زيادات للأجور أو تحسين نظام التعويضات أو أية حماية للحريات النقابية".

وهاجم مخاريق حكومة العدالة والتنمية، بالقول أنها "اقبرت على اتخاذ قرارين وصفهما بـ"الكبيرين"، أولهما تمرير "ما سمي بهدنة وزيرا بإصلاح التقاعد"، والقانون الجنائي الذي أدرج الحق النقابي في المنع بقانون الإضراب"، واعتبر مخاريق أن الحكومة مررت هذا القانون بطريقة "ملتوية"، لتحضير الحكومة السابقة بطريقة سرية وانفرادية مشروع القانون المنظمي للإضراب.

وأكد أن الاتحاد المغربي للشغل يعتبر قانون الإضراب تكبيلا لحق الإضراب، موضحا أن الحكومة اختارت تدبير ملف قانون الإضراب بشكل انفرادي"، مقللا "أن هذا القانون لا يشرف المغرب، لأنه يمنح حقا من حقوق الانسان بطرق احتيالية و تعليمية بل يريدون القضاء على الحركة النقابية".

وبخصوص دعم بعض وزراء الحكومة للاتحاد المغربي للشغل، أكد مخاريق أن "الأمين العام لحزب التقدم و الاشتراكية نبيل بنعبد الله، فتحل في وساطته بين الحكومة والنقابات العمالية إبان تواجده في حكومة بنكيران، قبل أن يصف بنعبد الله، "بأنه ما كيخلع فمهاه وما معاديش لي".

# الهيني يلتحق بهيئة الدفاع عن أيت الجيد

**تحالف مدني يفاجئ ومنظمات حقوقية تحتج أمام المحكمة لعدم إقالات حامي الدين من العقاب**

أفادت مصادر موثوقة أن محمد الهيني المحامي بهيئة تطوان، التحق بهيئة الدفاع في ملف القتيل أيت الجيد بنعيسى الذي اغتالته أيادي متطرفين ينتمون لتيارات إسلامية، وهو جد من ضمن المشتكى بهم عبد العالي حامي الدين القيادي بحزب العدالة والتنمية وعضو مجلس المستشارين والمعروض حاليا على أنظار قاضي التحقيق بالغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف بفاس.

التفاصيل في الصفحة 2

### جلالة الملك يدين بشدة الأعمال الإرهابية التي عرفتها فرنسا

أعرب صاحب الجلالة الملك محمد السادس عن إدانته الشديدة لعملية احتجاز الرهائن، التي وقعت الجمعة في سوق ممتاز بمدينة تريب، والهجمات التي تلتها بكاركاسون، معبرا جلالته عن دعمه وتضامنه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأكد جلالة الملك في برقية وجهها للسيد إيمانويل ماكرون أن جلالته تلقى "ببالغ الأسى نبأ عملية احتجاز الرهائن المأساوية" التي وقعت بمدينة تريب، و"الهجمات الشنيعة" التي تلتها بكاركاسون.

وجاء في برقية جلالة الملك "باسم الشعب المغربي وباسمي الشخصي، أدين بشدة هذا العمل الإرهابي البغيض، مؤكدا لكم دعمنا الأكيد وكامل تضامننا معكم في هذا الظرف".

التفاصيل ص 2

### المديرية العامة للأمن الوطني تنفي تصريحات منسوبة للمحامي محمد زيان

نفت المديرية العامة للأمن الوطني تصريحات منسوبة للمحامي محمد زيان بشأن استدعاء إحدى المشتكيات يوم الجمعة، مؤكدة أن المشتكية المعنية تم استدعاؤها مؤخرا كانت يوم الخميس الفارط، حيث تم تبليغها الحق القضائي بموجب محضر قانوني.

وأبرزت المديرية العامة، في بلاغ لها، أن الموقع الإخباري "الصحف المغربي" نشر تصريحات منسوبة للمحامي محمد زيان يدعي فيها أنه "تم استدعاء إحدى المشتكيات، يوم الجمعة، وتم تهديدها بنشر ملفاتها الفيديو من حياتها الشخصية في حالة عدم المثول أمام القضاء، في الجلسة القادمة المقرر انعقادها يوم 29 مارس 2018".

التفاصيل ص 2

### إحصائيات وفيات الرضع بشبهة جنائية مبالغ فيها

أكدت مديرية الأمن العام الرباط، الجمعة، أن الإحصائيات التي نشرتها مجموعة من المنابر الإعلامية في الأسابيع الأخيرة بخصوص وفيات الرضع بشبهة جنائية في الدار البيضاء، "مبالغ فيها إلى درجة كبيرة". وأوضحت في بيان مطبوعة، توصلت به وكالة المغرب العربي للأنباء، بنسخة منه، أنه تفاعلا مع المعطيات الواردة في المقالات الإعلامية المذكورة، التي ادعت أن عدد الجثث المكتشفة والمعاينة من قبل السلطات بلغ 300 جثة في السنة المنصرمة بمدينة الدار البيضاء، وبحسبها، "فقد قامت مصالح ولاية أمن الدار البيضاء، بحثا في الموضوع، تم التأكد من خلاله أن الإحصائيات التي تم نشرها مبالغ فيها إلى درجة كبيرة، وأن المؤشرات المتداولة لا أساس لها من الصحة".

التفاصيل ص 2

### ولاية أمن طنجة تنفي إخضاع أمناء لأي إجراء مقيد للحرية

نفت ولاية أمن طنجة بشكل قاطع، توقيف أو إخضاع أمناء بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بطنجة، لأي إجراء مقيد للحرية، وذلك على خلفية نشر فرع نقابة بجهة طنجة- تطوان - الحسيمة بيانا تناول جملة من الادعاءات والمعارج المرتبطة بظروف وملابسات استدعاء مصالح الشرطة القضائية لأمناء بهذا المركز.

وأوضحت ولاية أمن طنجة، في بيان حقيقة، توضحت وكالة المغرب العربي للأنباء، بنسخة منه، الجمعة، أنه وبتاريخ 29 مارس الجاري، توصلت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بطنجة بتعليمات النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بنفس المدينة...

التفاصيل ص 2

### افتتاحية

# الداودي ووصفة البنك الدولي

أظهر لحسن الداودي، الوزير المنتدب المكلف بالشؤون العامة والحكامة، جرأة كبيرة على قبول قرارات البنك الدولي، حيث قال أثناء اجتماع مع وفد من المؤسسة النقدية المذكورة إن المغرب مستعد لقبول أي وصفة جيدة يمليها عليه. وكان الوزير الإسلامي شاحكا مستبشرا، ولم يحدد للمغاربة حدود قبول الإملاءات وشروطها المجحفة في حق المجتمع، باعتبارها ضارة بقوته.

ما قاله الداودي يعتبر عيبا في حق وزير في حكومة القيادي في الحزب الإسلامي يجهل تاريخ المغرب ولم يكن يهمه أصلا لأن الزمن هو الذي أسقطه فوق رؤوس المغاربة دون سابق إنذار، ولو كان له أدنى معرفة بتاريخ المغرب لعلم أن المعطي بوعبيد، الوزير الأول التيراني، قاوم بشدة الكثير من إملاءات الصناديق الدولية، حتى والدولة كانت تعيش أوضاعا اقتصادية صعبة.

لا يعني هذا أنها لم تفرض إجراءات متوحشة على المغاربة أدت إلى انتفاضة شعبية خطيرة، ولكن على الأقل قاومت. أما حكومة العدالة والتنمية فهي تقول للمؤسسات الدائنة "هيت لك". تقول إنها مستعدة لقبول أي برنامج تفرضه عليها شريطة أن يكون جيدا. طبعا هي تقدم كل شيء في صيغة الجيد.

الاجتماع الذي عقده الداودي مع المسؤولين النقديين المذكورين كان ينبغي أن ينطلق من مبدأ المقاومة. فالوصفة المقترحة، أية وصفة، هي في النهاية تهدف إلى تحقيق أغراض جيوسياسية، وبالتالي ستكون في اتجاه قهر الفئات الشعبية.

نعرف بأن الاكراهات الاقتصادية تفرض أحيانا على الحكومة اللجوء إلى المؤسسات الدولية للاستدانة. لكن المفاوضات تفرض عدم القبول والتسليم بالشروط. وإذا كان رفضها مستحيلا فالتخفيف من حدتها يصبح هدفا.

للأسف الشديد ظل الإسلاميون ردحا من الزمن يرفعون شعارات مواجهة إملاءات المؤسسات النقدية الدولية، ولما وصلوا إلى الحكومة كانوا بمثابة التلاميذ للرأسمالية المتوحشة. ولم نر أحدا أكثر جرأة من حكومة العدالة والتنمية الأولى والثانية والثالثة، على كل ما هو اجتماعي وكل ما قامت به هو عربون استعداد على تنفيذ كل ما تقترحه المؤسسات النقدية الدولية.

لا يمكن لحكومة، زعمت أنها منبثقة من الشعب، تتجاسر على كل ما يهم الشعب حتى أضرت بكل الفئات، بسعرة تعيين عبد الإله بنكيران، رئيسا للحكومة، جاء إلى التلفزيون معلنا زيادة درهمين في المحروقات، وبدون حياء، قال إن ذلك من مصلحة الشعب. وحرر أسعار بعض المواد الاستهلاكية وقال إنها من مصلحة الشعب وحاول إقناع الجميع إنه سيأخذ من أموال الأغنياء ليرجعها إلى الفقراء، فرفع في وجه الفقراء سلاح الأسعار وفي وجه الأثرياء شعار "عفا الله عما سلف".

كنا نظن أن الخضوع لإملاءات المؤسسات النقدية الدولية سيقف عند حدود إلغاء صندوق المقاصة و"إفساد" أنظمة التقاعد وتحرير الأسعار لكنه يبدو ما زال متواصلا. ولا نعرف المدى الذي يمكن أن تصل إليه الحكومة في إجراءاتها تنفيذا لهذه "الإملاءات"؟

### الاقتصاد

**25 مليار درهم مبلغ خام طرحته الخزينة متم فبراير 2018**

### رياضة

**روسيا تدعم المغرب لتنظيم مونديال 2026**

### حوار الأخيرة

**د. عزيز لزرق: حين يكبر السؤال يصبح له معنى في الحياة**

**PPS ينتقد الحكومة ويتشبث بها**

2

# أمزازي يتيح للعلماء الدخول للمدارس لمحاربة التطرف والأفكار الظلامية

اختار سعيد أمزازي وزير التعليم وأحمد عبادي أمين عام الرابطة المحمدية للعلماء، مواجهة السلوكات المشينة المشجعة على التطرف والإجرام، ومحاربة بعض الأفكار الظلامية الخطيرة على تكوين الناشئة، عبر إطلاق مشروع "دعم تعزيز التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة بالوسط المدرسي" خصص لهميزانية قدرت بمليون و 305 ألف دولار أمريكي، استخلصت من دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وكشف عن المشروع خلال توقيع وثيقة البرنامج بين سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، أحمد عبادي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، وفليب بوانسو ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث أكد الموقعون على الوثيقة على ضرورة تفعيل أدوار الحياة المدرسية وتعزيز السلوك المدني والمواطنة لدى الشباب، وتوفير الإجابات التربوية الكافية لمواجهة السلوكات ذات الأبعاد "الخطيرة".

واعتبر الموقعون على الوثيقة، أن المشروع يندرج في إطار الجهود الوطنية والعالمية المبذولة لتعزيز قيم التسامح، حيث سيتم تنزيله تدريجيا خلال السنوات الأربع "2018-2022" فيما يقارب 3000 ثانوية تأهيلية وإعدادية، إذ ستكون السنة الأولى بمثابة مرحلة تجريبية، ستغطي 200 مؤسسة تعليمية بميزانية تقدر بمليون و305 ألف دولار أمريكي.

ويهدف المشروع إلى تعزيز الأطر التربوية والموارد المتعلقة بالخدمات السوسيو تربوية، عبر وضع شبكة لمنسقي الحياة المدرسية وخلق مخططات عمل خاصة بكل مؤسسة تعليمية، لتعزيز المشاركة الاجتماعية للشباب، وتنزيلها في عدد من الأنشطة لتدبير التوترات وتعزيز التسامح وبناء الروابط الاجتماعية لمواجهة السلوكات ذات الأبعاد "الخطيرة".

وأكد سعيد أمزازي، " أن مشروع تعزيز التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة بالوسط المدرسي يتمحور حول مفهوم جديد يتمثل في "منسقي" الحياة المدرسية، مشيرا إلى أن هؤلاء المنسقين بإمكانهم أن يشكلوا قيمة مضافة حقيقية للمؤسسات التعليمية، على اعتبار أن مهمتهم تتجلى في تثمين الحياة المدرسية"، وأوضح أمزازي، "أنه من خلال انضمام منسقي الحياة المدرسية إلى الشبكات التربوية المحلية والإقليمية والوطنية، سيتمكنون من تبادل الخبرات وتنويع خطط العمل الخاصة بمختلف المدارس في مجال أنشطة الحياة المدرسية".

### مواقف النهار

لماذا الآن، يتم الحديث، عن الإرث بالتعصب، والمساواة بين المرأة والرجل في تقسيم هذا الإرث ؟ هل المجتمع المغربي في حاجة إلى مثل هذا النقاش العقيم ليقوم أهل "القومة" والتيار الوهابي ...باستغلاله قصد زرع الفتنة ؟ كان الأجدر أن يتناضل كلا الطرفين على المساواة في التوزيع العادل لثروات البلاد، ومحاربة الفساد. هذا ما يحتاجه المجتمع المغربي والذي أغلبيته مرهون بالقروض وليس لديهم ما يتركونه من ورائهم من إرث غير ذرية صالحة تدعو لهم بأن يسكنهم الله جناته وحماسية من عذابهم وكذب عليهم في الأرض.

# قانون تقاعد النواب قانونٌ باطل وجب إلغاؤه فورًا



محمد فارس

في الفلسفة الحديثة هناك فيلسوفان شهيران ناقضا [النفعية]، أحدهما [بنتام] والآخر [جون استيوارت ميل]، فما هو رأي هذا وما هو رأي ذاك يا ترى؟ [بنتام: 1748 ـ 1832]: يرى هذا الفيلسوف، أن سبب الأخلاق هو السعادة، والسعادة علاقة بين اللذات والموضوع، وهي علة اللذة، لا اللذة نفسها. غايتها تحقيق خير الفرد والجماعة، ويستند مبدأ السعادة إلى حقيقتين: الأولى ذاتية وهي القول: إن تقدير سعادة الفرد يرجع إلى الفرد نفسه. والثانية موضوعية، وهي القول إن الناس يشعرون في الواقع بنفس الشيء بلذة واحدة. ومن أجل معرفة اللذات التي يجب تفضيلها على غيرها، وضع [بنتام] حسابا سمّى بحساب اللذات، وهو ما يجعل اللذة تابعة لسبعة أبعاد: الشدة والمدة والقرب والإنتاج والامتداد والخصب والصفاء، فكلما كانت اللذة أشد وأصفى وأخصب، ومتّها أطول، وبعد المشتركين فيها أكبر، والحصول عليها أركد وأقرب، كان تفضيلها على غيرها أنفع. وهذه هي أخلاق النواب والمستشارين في بلادنا، وهذه هي حقيقتهم الدفينة، وكلما كانت المنافع أكثر، كانت لذاتهم أكبر. و[بنتام] يأخذ بما أسماه [جيرا الذاتية]، وهو إشباع المصالح الخاصة للفرد، ويمكن حساب الأخلاقية حسابيا رياضيا بالموازنة بين اللذة والألم، مما جعل هذا الفيلسوف من أبرز المدافعين عن المجتمع الرأسمالي المتوحش. ولذا اعتبرته ليكون فيلسوف البرلمانيين النفعيين المتوحشين في بلادنا.

لكنّ ملّا هذا [جون استيوارت ميل: 1803 ـ 1873]: هذا الفيلسوف يقول: [إن السعادة مجموع من اللذات المحدّدة الكثيرة، والكيفية، وإن الأخلاق النفعية يجب أن تُبنى على التجربة، وهذه التجربة تثبت لنا أن جميع الناس يبحثون عن منفعتهم، أو عن أكبر قسط ممكن من سعادتهم [مثل البرلمانيين الذين بالإضافة إلى رواتبهم فإنهم يضيفون إليها تعدد التعويضات، وتمتّع الامتيازات، والآن يكافحون من أجل التقاعد]، والعقلاء يقول [ميل]، يفضّلون اللذات الشريفة على اللذات الحسية] [كتلك التي يجتمع النواب من أجل الحصول عليها، فتساندهم في ذلك حكومة خسيسة]، فإذا قيل لهؤلاء: الطلاّء ذو العقل يدفعني للتعميم بعقله، فأقول: [خير للإنسان أن يكون عاقلا ساخطا، أو عالمًا شقيا، من أن يكون خنزيرا راضيا أو جاهلا سعيدا]، ومعنى ذلك، أن [استيوارت ميل] يختم مفهوم السعادة العامة على مفهوم السعادة الخاصة التي تجهد وراءها الزمرة الذاتية في قبة البرلمان بكلمات: ويستنتج [ميل]: من هذه المقدمات كلها فلسفة أخلاقية تُعلي قيمة الفضائل المجردة، ولكن أنّى للجهلاء والمنافقين أن يفهموا ذلك، وأفهمات الحمار، أن يشتمّ الفرقة الطيبة، بل هو يشتم فقط رائحة التبن، والنخالة!

وجملة القول، إن مذهب المنفعة يجعل تحقيق المنفعة مبدأ، وتوفير أكبر قسط من السعادة غاية، والأفعال الصالحة عند النفعيين، هي التي توصل إلى السعادة، والأفعال السيئة [مثل أفعال النفعيين في برلماننا] هي التي توصل إلى الشقاء، [والشقاء الذي يعانيه شعبُنا بسبب حكومة التجار، وبرلمان النفعيين المتوحشين، لخير دليل على صدق النظرية]، ومعنى السعادة اللذة الحالية من الألم، ومعنى الشقاء الألم الحالي من اللذة، والسعادة والمنفعة مُتحدتان ذاتًا.. هذه بإيجاز غير مُخلّ [النفعية] عند كلٍّ من [بنتام] و[استيوارت ميل]. وقد ساعدنا سلوك نواب الوطنية الرائعة المدافعين عن انتقائهم بعد دفاعهم عن تعدد التعويضات، كل هذا ساعدنا على فهم فلسفة كلٍّ من [بنتام وميل]. أرجائه والله لخيرٌ لك ألف مرة، أن تكون [سقراطيًا] جائعًا، من أن تعيش خنزيرًا شبعانًا.. هذا هو الواقع أي والله!

وقف برلماني في القبة وقال بصوت جَهْوري: [نتقاعد البرلماني سيبقى أحبُّ من أحب وكره من كره، فالتقاعد هو الذي أعطاه ذلك الحقّ!]. ونحن نقول له بصوت خافت: كلاّ! لن يكون لك ذلك في دولة الحق، فذاك القانون يجب أن يُشنج بقانون أكثر عدلا وإنصافًا، فالشعب الذي أعطاك الثقة، هو نفسه الشعب الذي سيلتمك منها كما أُخذ الخبز الضريش الحريش عند خلاّع الأسنان. ويدين أن أحلف أيها البرلماني الحلاّف الهمّاز، الله سأضرب على فمك، وأجرد من القبة لأنّ أنه [محمّد] عليه السلام، ما اجتمعتُ على باطل، ولا نامت على ضَيْم. فثورة الملك والشعب قادمة، وسيهاجمك إعصارًا مدمرًا سيطفي بك، وبأمثالك على النار، ويعود طائر القنبلة إلى رماده من جديد! فلا تعلقي! [أمّي أمر الله فلا تستعجلوه]. فظلمكم سينعكس عليكم، ويشتكم سيبهم شكلكم لا محالة، وصدق [من خلفون]: [لظلم منذر بخراب العمران] ولن نسمح أبدا بالظلم بخرب عمرانها، وينسف ملكيتنا.